
totfim

واما الحقيقي من القول فاول الصادر عن الله سبحانه عالم المشية بتوسط نفسها لا غير لانه خلقها بنفسها
وصدر العقل عن الله سبحانه بواسطة المشية وصدر الروح الكلية عن الله بواسطة المشية
والعقل وصدر النفس الكلية عن الله بواسطة المشية والعقل والروح وصدر الطبيعة الكلية
عن الله بواسطة ما ذكر وصدرت هيولى الكل عن الله بواسطة ما تقدمها وصدر عالم المثال
وشكل الكل عن الله بواسطة ما تقدم وصدر جسم الكل عن الله بواسطة ما قبله وصدر الفلك
الاطلس عن الله بواسطة ما سبق ذكره وصدر الفلك الكوكب عن الله بواسطة ما سبق وصدر
فلك الشمس عن الله بواسطة ذكر وصدر فلك الزحل وفلك القمر عن الله بواسطة ما ذكر وبواسطة
فلك الشمس وخصوص العقل الاول وصدر فلك المشتري وفلك عطارد عن الله بواسطة
ما ذكر وبواسطة الشمس وخصوص النفس الكلية وصدر فلك المريخ وفلك الزهرة عن الله بواسطة
ما ذكر وبواسطة الشمس وخصوص الطبيعة الكلية وصدر عن الله بواسطة ما سبق كرة
النار وصدر عن الله بواسطة الجميع الهواء وصدر الماء عن الله بتوسط الجميع وصدرت
الارض عن الله بتوسط الجميع وكذلك صدر المعادن عن الله بتوسط الجميع وكذا صدر
النباتات بتوسط ما قبله مما ذكر وكذا صدر الملك وكذا صدر الجان وكذا صدر الانسان
فهذا ترتيب مراتب كليات الوجودات على سبيل الاختصار والاقتصار واعلم ان نور
المحمدي صلى الله عليه وآله مراتب اعلاها مقام او ادنى وهو بحر المشية ودونه مقام قاب قوسين وهو
مقام العقل الاول والاسم البديع ودونه مقام الحجب في الاسم الباعث فالاول مقام لنا
مع الله حالات هو فيها نحن ونحن هو وهو هو ونحن نحن والثاني مقام اوحينا اليك روحا
من امرنا الاية والثالث مقام الروح الذي على ملئكة الحجب الذي اشار اليه علي بن الحسين عليهما السلام
في صحيفة السجادية في دعائه للملائكة فانه عم ذكر الروحين فقال عم والروح الذي على
ملئكة الحجب في الروح الذي هو من امرك والسلام على من اتبع الهدى تمت تمت تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

مسئلة ان المعراج لنبينا محمد صلى الله عليه وآله الذي نقرؤه الآن عندكم وتكلم فيه بل كان في كل شئ
بجسده وما يناسبه بان يكون سيره وعروجه في الاجسام بجسمه الشريف وفي المثال بمثاله و
في المادة بمادته وفي الطبيعة بطبيعته وفي النفوس بنفسه وفي الارواح بروحه وفي العقول

في بيان كيفية معراج النبي صلى

رسالة
جواب بعض از علماء در مسئله
معراج

٥

بعقله وفی مرتبة او ادنی بالمشیة التی هی الحقیقة المحمدیة فی اصطلاحکم ام کان عروجه وسیره
فی کل المراتب المذکورة بالجسم الشریف علی مشرفه الف الاف تحیة والثناء اقول اعلم ان نبینا
صلی الله علیه واله عرج بجسمه الی ما شاء الله فلم یبق ذرة فی الوجود المقید الا اوقفه الله علیه
بجسمه ومثاله ونفسه وعقله وغیر ذلک فهو فی عروجه الی مقام او ادنی علی جمیع ما فی الدنیا
والرجعة والبرزخ والاخرة وقد اشار الی ذلک بقوله ص فی حق البراق عند عروجه علیها
قال ولو اذن الله لها لجالت الدنیا والاخرة فی جریة واحدة فاشار لاهل الاشارة انها
جالت الدنیا فی جریة والاخرة فی جریة اخری وذلک لانه لما عرج من البشریة بالجسد البشری
لم یحبس منها ان یکون سیرها فی الدنیا علی نحو سیرها فی الاخرة بل بنحو اخر وهو معنی
ان الدنیا فی جریة والاخرة فی جریة وبالجملة فقد طوی فی عروجه المکان والزمان والدهر
وجمیع ما فیها ولما تجاوز ذلک وقف علی کل ذرة من الوجود من الاجسام والمکان والزمان
والمجردات والدهر عند صعوده ونهاه من الفضل الی الوجود وفی ذلک الحال اشهده الله
خلق مخلوقاته وانهی الیه علمهم والیه الاشارة بمفهوم قوله تعالی ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما کنت متخذ المضلین عضدا واشار بمفهومها الی انه سبحانه
اتخذ الهادین اعضادا واشهدهم خلق السموات والارض وخلق انفسهم حتی تجاوز
قاب قوسین فکان الجسم الشریف بینه وبین مقام او ادنی فی اضطراب حتی کاد ینفصی واتم وصل
الی ذلک بجسمه الشریف لان مرتبة جسمه اعلا علیین وهو اعلی من قلوب شیعتهم بسبعین مرتبة فافهم

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد واله الطاهرین اما بعد فیقول العبد المسکین
احمد بن زین الدین انه قد اشتبه علی بعض الناظرین فی کتبی حتی ظنوا الظنون التی
لا یجوز احتمالها لعدم معرفتهم بالفن وعدم انسهم بما جری علیه الاصطلاح ولاسباب اخر
فاشار علی بعض المؤمنین ان اذکر مجمل ما اشتبهوا فیه واذکر ما اعتقده فی ذلک وادین
الله به عسی ان یکون اولئک انما قالوا بما فهموه فتقوم بذلک الحجة وما اذکره الا ما یعلم الله
انه هو اعتقادی الذی ادین به وانه مرادی من عباراتی کلها التی یتوهم فیها بعض من نظر
فیها لان تلک العبارات ارسلناها علی نمط اصطلاح اهل ذلک الفن فلاجل ذلک لا یعرف مرادی

در بیان اعتقادات شیخنا الشیخ احمد سلمه الله


totfim